الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية — الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات

امتحان بكالوريا التعليم الثانوي — دورة: جوان 2010

الشعبة: لغات أجنبيّة.

اختبار في مادة:اللّغة العربيّة وآدابها — المدة: 03 ساعات و30 د

على المترشح أن يختار أحد الموضوعين التاليين:

الموضوع الأوّل

النّصّ:

أنـــت لـــلأرض أوّلا و أخيـــرا ... كنـــت مَلْكـــاً أو كنـــت عبـــدا ذلـــيلا

لا خلـــود تحـــت الـــسّماء لحـــيٍّ ... فلمـــاذا تـــراود المـــستحيلا ؟

كـــلّ نجـــم إلـــى الأُفـــول و لكـــن ... آفـــة الـــنّجم أن يخـــاف الأُفـــولا

غايـــة الـــورد فـــي الرّيـــاض ذبـــول ... كـــن حكيمـــا و اســـبق إليـــه الـــذّبولا

و إذا مـــا وجـــدتَ فـــي الأرض ظـــلاًّ ... فتَفيَـــا بـــه إلـــى أن يحـــولا

وتوقّـــع إذا الـــسّماء اكفهـــرّت ... مطـــرا فـــي الـــسّهول يحيـــي الـــسّهولا

قـــل لقـــوم يـــستنزفون المـــآقي ... (هـــل شـــفيتم مـــع البكـــاء غلـــيلا ؟)

مـــا أتينـــا إلـــى الحيـــاة لنـــشقى ... فـــأريحوا أهـــل العقـــول العقـــولا

كـــلّ مـــن يجمـــع الهمـــوم عليـــه ... أخذتـــه الهمـــوم أخـــذا وبـــيلا

كـــن هَـــزارا فـــي عـــشّه (يتغنّـــى) ... و مـــع الكبـــل لا يبـــالي الكبـــولا

لاغرابـــا يطـــارد الـــدّود فـــي الأرض ... و بومـــا فـــي اللّيـــل يبكـــي الطّلـــولا

كـــن غـــديرا يـــسير فـــي الأرض ... رقراقـــا فيـــسقي مـــن جانبيـــه الحقـــولا

تـــستحمّ النّجـــوم فيـــه و يلقـــى ... كـــلّ شـــخص و كـــلّ شـــيء مثـــيلا

لا وعـــاء يقيّـــد المـــاء حتـــى ... تـــستحيل الميـــاه فيـــه وحـــولا

إيليا أبو ماضي

الأسئلة:

أولا ــ البناء الفكريّ: (10 نقاط)

1. ما الحقيقة التي يريد الشّاعر إثباتها في بداية النّصّ ؟
2. مَن المقصود بـــ «القوم» في البيت السّابع ؟
3. ما مضمون الرّسالة التي وجّهها الشّاعر؟
4. استعان الشّاعر في تجسيد تجربته الشعوريّة بالطبيعة، بم تفسّر ذلك؟ مثّل لإجابتك من النّصّ.
5. بِمَ توحي إليك عبارة « كن هزارا في عشّه يتغنّى»؟وهل تعكس نظرة الشّاعر إلى الحياة ؟ علّل.
6. أُنثر الأبيات من 1 إلى 4.

ثانيا ــ البناء اللغويّ: (06 نقاط)

1. أعرب ما تحته سطر إعراب مفردات و ما بين قوسين إعراب جمل.
2. إيت بفعل الأمر من الفعل « شفيتم» مع المخاطَب المفرد، واضبط حركة النّطق به مبيّنا السّبب.
3. استخرج صورة بيانيّة من البيت الثاني عشر، ثم ادرسها .
4. اعتمد الشّاعر في بناء نصّه على جملة من الروابط ، اذكر ثلاثة منها.
5. حدّد النّمط البارز في النّص مع ذكر مؤشّرين من مؤشّراته.

ثالثا ــ التّقويم النّقديّ للنّصّ:(04 نقاط)

جسّدت القصيدة دور الشّعر عند المدرسة الفنيّة التي ينتمي إليها الشّاعر. وضّح ذلك معتمدا على ما درست في هذا الباب.

الموضوع الثاني

النّصّ:

إنّ ما (يدعوه البعض « نهضة أدبيّة ») عندنا ليس سوى نفحة هبّت على شعرائنا وكتّابنا النّاشئين من حدائق الآداب الغربيّة، فدبّت في مخيّلاتهم وقرائحهم دَبيبَ العافية في أعضاء المريض بعد إبلاله من سقم طويل .

والمرض الذي ألمّ بلغتنا أجيالا متوالية كان شللا أوقف فيها حركة الحياة وجعلها، بعد عزّها السّابق، جيفة تتغذّى بها أقلام الزّعانف المستبدّين وقرائح النّظّامين والمقلّدين .

أمّا اليوم فقد رجعنا إلى الغرب الذي كان بالأمس تلميذنا لنقتبس منه أمثولة جعلناها حجر زاوية « نهضتنا الأدبيّة »، وتلك الأمثولة هي أنّ الحياة والأدب توأمان لا ينفصلان، وأنّ الأدب يتوكّأ على الحياة، والحياة على الأدب، وأنّه (ــ أعني الأدب ــ) واسع كالحياة، عميق كأسرارها، وهو ينعكس فيها وتنعكس فيه.

لقد أدركنا، بفضل الغرب، أنّ نظم الشّعر ممكن في غير الغزل والنّسيب والمدح والهجاء والوصف والرّثاء والفخر والحماسة، لذلك أطربتنا نغمة بعض شعرائنا المحدثين الذين كانت لهم الجرأة على اقتحام تلك الحدود المقدّسة .

وانتقلت إلينا، بفضل الغرب كذلك، الرّواية فوجدنا فيها مجالا واسعا لوصف الحياة والتّأثير في العقول والقلوب بواسطة القلم. وأدركنا أنّ النّثر لا ينحصر في صفّ الكلام المسجّع والإكثار من الألفاظ الشّاردة المدفونة في بطون المعاجم وتحبير المقالات المُمِلّة في مواضيع مبتذلة.

عن مقدّمة « مسرحية الآباء والأبناء » ميخائيل نعيمة.

الأسئلة:

أوّلا ــ البناء الفكريّ: (10 نقاط)

1. ما الموضوع الذي طرقه الكاتب ؟
2. قدّم الكاتب مفهومه الخاص للنّهضة الأدبيّة. اذكره مع إبداء رأيك فيه.
3. في النّصّ نبرة ساخرة . أين تلمسها ؟ وممّن يسخر الكاتب؟
4. بيّن بأسلوبك نظرة الكاتب إلى الأدب .
5. إلى أيّ فنّ نثريّ ينتمي هذا النّصّ ؟ تتبّع خصائصه مع التمثيل من النّصّ.
6. ضع عنوانا مناسبا للوحدات الفكريّة للنّصّ.

ثانيا ــ البناء اللّغويّ: (06 نقاط)

1. أعرب ما تحته خطّ إعراب مفردات وما بين قوسين إعراب جمل.
2. في النّصّ أساليب توكيد. استخرج ثلاث قرائن لفظيّة دالّة عليها .
3. بمَ تفسّر كثرة الخيال في النّصّ؟ مثّل له بتشبيه و استعارة.
4. في النّصّ نمطان بارزان . اذكرهما محدّدا مؤشّرين لكلٍّ منهما .

ثالثا ــ التّقويم النّقديّ للنّصّ: (04 نقاط)

يعكس النّصّ خصائص المدرسة التي ينتمي إليها الكاتب. اذكر هذه المدرسة وأبرزَ روّادها، ثــمّ بيّن ــ مستعينا بالنّصّ ــ أهمّ خصائصها.

الإجابة النموذجية لامتحان البكالوريا. دورة جوان 2010. مادة: اللغة العربيّة وآدابها. الشعبة: لغات أجنبيّة.

عناصر الإجابة	العلامة مجزأة	العلامة المجموع
الإجابة عن الموضوع الأول		
أولا ــ البناء الفكريّ:		
1. الحقيقة التي يريد الشاعر إثباتها في بداية النّص: – الإنسان سائر إلى الزوال و الفناء . – لا خلود في الأرض لكائن .	2×0.75	
2. المقصود بـــ " القوم " في البيت السابع هم المتشائمون و المنغمسون في الأحزان حتى الثمالة.	01	
3. مضمون الرسالة هو: – الدعوة إلى اغتنام فرصة الحياة دقيقة دقيقة و لحظة لحظة . – الدعوة إلى التفاؤل ونبذ التشاؤم .	01 2×0.5	
4. تُفسّر استعانة الشّاعر في تجسيد تجربته الشعوريّة بالطبيعة: – بانتمائه إلى المدرسة الرومانسية التي تولي اهتماما كبيرا بالطبيعة على أنها مصدر إلهام لديهم . – من أمثلة ذلك في النص : «الأرض ، السماء ، الرياض ، المطر ، الهزار ، الغراب ، الغدير ، النجوم ... » (يكتفي المترشح بذكر بعض هذه العناصر) .	2×0.5 0.5	10
5. توحي العبارة بالتفاؤل و الإقبال على الحياة بروح مرحة تنشد الجمال. – نعم، إنّها تعكس نظرة الشاعر إلى الحياة ــ التعليل: القصيدة تعكس النزعة التفاؤلية عند الشاعر. ومعلوم أن إيليا أبا ماضي قد نظم قصائد عديدة تدعو إلى التفاؤل .	0.5 0.5 0.75	
6. نثر الأبيات من 1 إلى 4، يراعي فيه ما يلي: – احترام تقنية النثر. – دلالة المضمون. – سلامة اللغة.	3×0.75	
ثانيا ــ البناء اللغويّ:		
1. الإعراب: أــ إعراب المفردات: إذا: ظرف لما يستقبل من الزمان خافض لشرطه متعلق بجوابه مبني على السكون في محل نصب على الظرفية وهو مضاف. يبالي: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على الياء منع من ظهورها الثقل، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو .	2×0.25 0.25+0.5	
ب ــ إعراب الجمل: « هل شفيتم مع البكاء غليلا ؟ »: جملة مقول القول في محل نصب مفعول به. « يتغنّى »: جملة فعلية في محل نصب نعت .	0.5 0.5	
2. يَشْفِي ــ شَفِ ــ اشْفِ . التعليل : جيء بهمزة الوصل لأنّه لا يجوز الابتداء بساكن في اللغة العربيّة.	0.5 0.5	

104

عناصر الإجابة	العلامة مجزأة	العلامة المجموع
3. الصورة البيانيّة هي : « كن غديرا... » تشبيه بليغ إذ شبّه الشّاعر الإنسان الذي يدعوه إلى التفاؤل بالغدير الذي ينساب ماؤه رقراقا في الجداول فيسقي الحقول و تستحم فيه النجوم. وفي هذا التعبير دلالة على الخير من جهة، والجمال من جهة ثانية .	2×0.5	
4. الروابط هي : ولكن ... إذا ما ... " لا " العاطفة (لا غرابا يطارد الدود) ... حروف العطف و الجر.	3×0.25	06
5. النّمط البارز في النّص هو الإيعازيّ الأمريّ ، من مؤشّراته : – صيغ الأمر و النهي. – المضمون الإرشاديّ. – توظيف ضمائر المخاطب. *(يكتفي المترشح بذكر مؤشّرين.)	0.5 2×0.25	
ثالثا ــ التقويم النقديّ للنّص: جسّدت القصيدة دور الشّعر عند مدرسة الرابطة القلميّة، ويتمثّل ذلك فيما يأتي : – الشعر رسالة تخدم الخير والجمال والإنسان. – الشّعر رسالة تدعو إلى الخير وتتمثّل في دعوة الشاعر القارئ إلى أن يكون ساعيا إلى الخير مثل الغدير. – الشّعر رسالة تدعو إلى الجمال ويتجلّى ذلك في دعوته إلى الإقبال على الحياة بتفاؤل والتمتّع بجمالها (البيت الرابع والبيت العاشر) – الشّعر رسالة تخدم الإنسان ويتجلّى ذلك في النصائح القيّمة التي أسداها الشاعر للمتلقي أينما كان.	4×01	04

105

عناصر الإجابة	العلامة مجزأة	العلامة المجموع
إجابة الموضوع الثاني		
أولا ــ البناء الفكريّ:		
1. طرح الكاتب موضوع النهضة الأدبيّة العربيّة الحديثة وارتباطها بالغرب.	0.5+0.5	
2. يرى الكاتب أنّ النّهضة الأدبيّة هي حركة أنعشت الأدب العربيّ وبعثته من جديد لكنّ الفضل في هذا يعود إلى الغرب.	0.5+0.5	
الرأي الشخصيّ: نوافق الكاتب في وجود تأثير غربيّ على نهضتنا لكنّنا لا نوافقه في نسب الفضل كلّه له إذ لا يمكن إنكار فضل تراثنا الضخم والجهود الشخصيّة لأعلام النهضة الحديثة.	0.75	
3. نلمس النبرة الساخرة في النّص في قوله:« جيفة تتغذى بها أقلام الزعانف المستبدين وقرائح النّظّامين والمقلّدين».	01	
يسخر الكاتب من الأدباء المقلّدين المقدّسين التراث ، الرافضين التجديد (المحافظين).	0.5	
4. يرى الكاتب أنّ الأدب:		
– لا ينحصر في الأغراض التقليديّة الجافة.		
– عليه أن يجدد ويبتعد عن التصنّع.	3×0.5	
– مؤثّر في الحياة، مغيّر الواقع ومصلح.		10
*(يراعى أسلوب المترشّح.)		
5. ينتمي النّص إلى فنّ المقال النقديّ.	0.5	
خصائصه مع التمثيل : (يشير المترشّح إلى عنصرين)	2×0.5	
أ ــ الموضوع المطروح: قضية أدبيّة.		
ب ــ اعتماد النّص على عناصر بناء المقال (المقدمة ، العرض ، الخاتمة).		
ج ــ المصطلحات المناسبة (نهضة ..قرائح .. المقلّدين.. الرواية).		
6. عناوين الفقرات:		
– « إنّ ما .....المقلدين » = تعريف النهضة الأدبيّة.		
– « أما اليوم.....تنعكس فيه » = ارتباط الأدب بالحياة.	3×0.75	
– « لقد أدركنا.....مبتذلة » = أثر الغرب على الشّعر والنثر العربيّين.		
ثانيا ــ البناء اللغويّ:		
1. الإعراب:		
تتغذى: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة المقدّرة على الألف للتعذر.	0.5	
الأمثولة: بدل من اسم الإشارة مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.	0.5	
« يدعوه البعض نهضة أدبيّة »: جملة فعلية صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.	0.5	
« أعني الأدب »: جملة اعتراضية لا محل لها من الإعراب.	0.5	
2. القرائن اللفظيّة المؤكّدة هي:		
ــ إنّ... ــ فقد ... ــ أمّا.... – التكرار(لفظة أدب) و (عبارة بفضل الغرب).	3×0.25	

عناصر الإجابة	العلامة مجزأة	العلامة المجموع
3. النّص مقال نقديّ ورغم ذلك زخر بالبيان لأنّه أدى وظيفة التوضيح والإقناع ولم يكن القصد منه الجانب الجماليّ الفنيّ.	0.75	
ـ من أمثلة ذلك ، التشبيه: « الأدب والحياة توأمان..»	0.75	
الاستعارة: « المرض الذي ألمّ بلغتنا»	0.25	
*(يكتفي المترشح بذكر الصورتين دون شرح).		06
4. النّمطان التعبيريّان هما:		
- السرديّ: من مؤشّراته توظيف الأفعال الماضيّة، الظروف...	0.25+0.5	
- التفسيريّ: من مؤشّراته الشرح والتحليل والاستنتاج ، الإقناع والتمثيل.	0.25+0.5	
ثالثا ـ التقويم النقدي للنّص:		
مدرسة الكاتب الأدبيّة هي الرابطة القلميّة التي أنشأها مجموعة من أدباء المهجر عام 1920 بأمريكا.	2×0.5	
أبرز روادها: ميخائيل نعيمة ، جبران خليل جبران وإيليا أبو ماضي.	01	04
أهم خصائصها:		
- الدعوة إلى التجديد (موضوع هذا النّص).		
- سهولة اللغة.		
- ربط الأدب بالحياة.	4×0.5	
- بعد الصور عن التصنع والتكلف.		
*(يكتفي المترشح بذكر أربع خصائص).		

107